صدر عن قيادة الشباب في حزب حراس الأرز ـ حركة القومية اللبنانية، البيان التالي:

أمام حالة الإهتراء السياسي المتفاقمة يوماً بعد يوم وإنعكاساتها السلبية على كافة الأصعدة الإقتصادية والإجتماعية والأمنية وغيرها وأمام الشلل الحاصل على مستوى السلطتين التنفيذية والتشريعية، وعجز المسؤولين عن تأليف حكومةٍ ترعى مصالح المواطنين بسبب إرتباطاتهم الخارجية المشبوهة وتهافتهم المسعور على الحقائب والحصص الوزارية.

وأمام حالة الفساد المستشرية في ربوع الدولة ومؤسساتها الرسمية، والفلتان الأمني المتنقل بين منطقة وأخرى حيث يُقتل المواطنون الأبرياء ذبحاً بسكاكين الغدر والحقد والتعصّب.

أمام هذا الواقع المرير يقف الشباب اللبناني حائراً في أمره، يائساً من حاضره، قلقاً على مستقبله وضائعاً في متاهاتٍ لا نهاية لها يفتش فيها عن مخرجٍ فلا يرى أمامه سوى الرحيل عن هذا البلد سعياً وراء مستقبلٍ آمن وحياةٍ مستقرّة، حتى أصبح أقصى طموح الشباب الفوز بتأشيرة خروج تبعده عن هذا الجحيم الذي كان يوماً وطن الله على الأرض قبل أن يتحكّم به أبالسة السياسة.

وأقصى ما نخشاه إذا ما إستمرّ هذا النزيف القاتل، وإستمرار أهل السياسة في غيّهم وضلالهم، أن يصبح لبنان في نهاية المطاف بلداً للكهول والعجائز، وعندها لا يعود ينفع الندم...

فهل من يعي ويسمع؟؟؟

لبيك لبنان
عن قيادة الشباب
كريستينا معوّض

بيروت في ٢٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.